

خطبة الجمعة بعنوان: العشر الاواخر من رمضان - فضيلة الشيخ

خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسأله - 00:00:27
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم.
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:56

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:01:19

اه دخلت علينا ايام عظيمة وليلي مباركة. ليالي العشر الاواخر من رمضان. هي تاج رمضان وخلاصته وختامه وختامه مسك والعبد الموفق هو الذي يحاسب نفسه على ما فات من رمضان - 00:01:39

قبل ان ينقطي رمضان وهو في تقصيره وغفلته كم فرطنا فيما مضى من رمضان؟ كم فرطنا في ليالي رمضان؟ كم فرطنا مع قرآن ربما بعضنا لا يزال لم يختتم القرآن ختمة في رمضان - 00:02:10

وبعضا ربما يعصي الله جل وعلا وهو في شهر رمضان ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله تدارك نفسك يا عبد الله.
وانت في الازمنة الفاضلة ومواسم الخير - 00:02:38

اذا لم ترجع الى الله في مثل هذه المواسم العظيمة. متى سترجع الى الله؟ ونحن في في هذه الايام نستقبل هذه العشر الاواخر من رمضان هل غير رمضان من حياتك؟ هل غير في اعمالك؟ هل اصلاح اعمالك واخلاقك - 00:03:05

للأسف بعضنا يدخل عليه رمضان ويخرج وهو على حاله لم يتغير بدليل انك لو سألت نفسك سؤالا هل ختمت القرآن من رمضان الماضي الى رمضان الحالي الذي نحن فيه. خلال العام ولو ختمة واحدة - 00:03:32

ربما كثير منا لم يختتم القرآن في السنة الماضية كثير منا انتهى رمضان فقال على القرآن السلام. كثير منا ينتهي رمضان فينقطع عن القيام. ينقطع عن الصيام. ويعود الى المحرمات والشهوات - 00:04:02

تدارك نفسك يا عبد الله قبل ان ينتهي الشهر وانت الان في خلاصته وختامته في هذه العشر المباركة. ما بقي من رمضان اعظم مما مر منه بقيت هذه الليالي العظيمة. التي فيها ليلة عظيمة القدر. سميت ليلة القدر - 00:04:30

يقول الله تعالى فيها انا انزلناه في ليلة القدر هذا سر هذه الليلة وبركتها انها ليلة انزل الله تعالى فيها اعظم نعمة على عباده انزل فيها القرآن انا انزلناه في ليلة القدر فهي ليلة عظيمة المكانة والقدر. وكذلك - 00:05:00

سميت بليلة القدر لأن الله تعالى يقضي فيها مقادير العام يقول ابن عباس رضي الله عنهما ان الرجل ليمشي بين الناس. يعني وهو غافل لا فيما كتب له ان الرجل ليمشي بين الناس. وقد وقع في الموتى ثم قرأ - 00:05:31

فيها يفرق كل امر حكيم ما تدري ما الذي سيكتب لك في هذه الليلة من اعمالك وما يحصل لك في عامك انا انزلناه في ليلة القدر وما

ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر - 00:06:01

الله اكبر ماذا نريد بعد هذا الجود والكرم ليلة خير من الف شهر تتعبد لله تعالى في هذه الليلة بصدق. من قلبك تتوب الى ربك. لأن العبرة برجوع القلوب الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:06:29
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ليلة واحدة تتعبد لله فيها كأنك تعبدت لله تعالى في اكثر من الف شهر يعني ما يقارب ثلاثة وثمانين سنة - 00:07:01

وبضعة اشهر الله اكبر كرامة عظيمة تدل على محبة الله لعباده. وإن الله يريد أن يتوب علينا وإن يكرمنا وإن يضاعف من كيف تفوت هذه الليلة؟ بففلة أو نومة أو تجول في الأسواق - 00:07:29

ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها. باذن ربهم من كل أمر حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلك الليلة في الأرض اكثر من عدد الحصاد - 00:07:54

اه الله اكبر تنزل الملائكة والروح وهو جبريل عليه الصلاة والسلام الذي نزل بهذا الروح القرآن الكريم وكأنه ينزل وتنزل معه الملائكة أحياء لذكرى انزال القرآن الكريم في هذه الليلة - 00:08:17

ما هذه الجلالة والعظمة والروعة في هذه الليلة تمتلئ الأرض بالملائكة وينزل جبريل عليه الصلاة والسلام قال باذن ربهم من كل أمر يعني لأجل كل أمر يقضيه الله تعالى. وتقوم به ملائكة - 00:08:40

ينزلون يستمعون لتلاوة المؤمنين. يصلون معهم يحفونهم يدعون لهم. يستغفرون لهم. يرفعون اعمالهم الله اكبر. ما هذه الجلالة والفخامة التي نعيشها في هذه الليالي قال سلام هي ليلة سالم من كل شر وسوء واثم وشياطين - 00:09:07

فعلى المسلم ان يسلم نفسه فيها من المعاصي والسيئات. وإن يكون سالما على عباد الله. فلا يظلمهم ولا يخاصهم يقول عبادة ابن الصامت رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

ليخبرنا ليخبرنا بليلة القدر. اعلمه الله في تلك السنة ان ليلة القدر تكون ليلة كذا وكذا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مستبشرًا قال واذا برجلين من المسلمين يتخاصمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان يعني اختصم فلان وفلان فرفعت انسى الله تعالىنبيه صلى الله عليه وسلم اي ليلة القدر. اي ليلة ستكون ليلة القدر في ذلك العام. بعد ان - 00:10:29

فمه بها بسبب شؤم الخصومة ثم قال وعسى ان يكون خيرا لكم حتى تجتهدوا في هذه الليالي كلها سلام هي حتى مطلع الفجر فنسأل الله تعالى ان يجعلنا في هذه الليالي من المقبولين الفائزين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:10:51

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر العشر الاواخر - 00:11:33

في كل وتر الليالي الوترية اكمل ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبعين وعشرين ولكن المسلم يجتهد حتى في الليالي الزوجية. لانه مع اختلاف الناس في دخول الشهر ربما تكون الليلة - 00:11:56

الزوجية ليلة وترية في الواقع وانت لا تشعر الموفق من اقبل بصدق في كل هذه الليالي على ربه جل وعلا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ذات عام ان من علامه ليلة القدر ان - 00:12:21

انه ينزل مطر في تلك الليلة فيسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري قال فرأيت اثر الماء والطين في جبهة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك ليلة - 00:12:44

احدى وعشرين وحصل مثل هذا في عام اخر فقال عبد الله بن ابي سعيد رضي الله عنه فرأيت اثر الماء والطين في جبهة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك ليلة ثلاث وعشرين - 00:13:03

وكان ابي ابي كعب رضي الله عنه يقسم انها ليلة سبع وعشرين. فهذا كله يدل على انها تنتقل في هذه الليالي العشر ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يجتهد اجتهادا شديدا في هذه الايام. كما قالت امنا عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره. وكان صلی الله عليه وسلم يعتكف في هذه الايام العشر وتقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل يقوم ليالي هذه - [00:13:51](#)

في العشر وايقظ اهله حتى قال علي رضي الله عنه كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يوقظ اهله ولا يدع صغيرا ولا كبيرا يطيق الصلاة الا ايقظه اهله وجد يعني في العبادة وشد المأزر. يعني اجتنب النساء. تفرغ لعبادة الله - [00:14:13](#)

تعالى سأله عائشة رضي الله عنها يا رسول الله أرأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقولها فيها فقال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. المهج بها - [00:14:43](#)

هذا الدعاء بقلب خاشع. فمهما عبدهنا الله مهما صمنا مهما قمنا مهما تعينا مهما جعنا وعطشنا فلن نؤدي شيئاً مما يستحقه الله من التعظيم والعبودية. والله لن نوفي شكر نعمة واحدة منا - [00:15:06](#)

نعم الله علينا فما لنا الا ان نعترف بتقصيرنا ونفتقر الى عفو ربنا جل وعلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلی الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:15:26](#)

محمد اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمين. المؤمنين مؤمنات الاحياء منهم والاموات انك سميك قريب مجتب الدعوات. اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل منا قيامنا - [00:15:51](#)

اللهم وفقنا لقيام ليلة القدر. اللهم اجعلنا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. واجعلنا من صام رمضان ايمانا واحتسابا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته - [00:16:11](#)

ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم في اوطاننا واصلح اللهم انتمنا ولة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما - [00:16:31](#)

تحب وترضى اللهم ادم عليهم وفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:16:51](#) - [00:17:11](#)